

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (151)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والخمسون - [00:00:00](#)
بعد المئة في تذاكر احاديث رياض الصالحين ونحن ما زلنا في باب الزهد في الدنيا والتقلل منها وفضل الفقر نعم. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله - [00:02:42](#)
تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه قلنا يا
رسول الله لو اتخذت لك غطاء فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا - [00:03:06](#)
تظل تحت شجرة ثم رحل وتركها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عبد الله بن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام - [00:03:24](#)
تأثر لي في السرير في جنبه اي انه اتكائه عليه ظهر اثره على جلده والليف خشن وفيه شدة وقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك غطاء
غطاء فوق هذا الليف - [00:03:45](#)
يقيقك ما اتقيت ما حصل من تأثير جلدك به وقال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا فقلل منها عليه الصلاة والسلام جدا حتى نام على
سرير من ليف ليست ليس فوقه غطاء ولا فراش - [00:04:11](#)
ولا مآثر ولا بطانية ولا لحاف. صلى الله عليه وسلم واثار ذلك فيه فاشاروا عليه ان يتخذون عليه غطاء قال ما لي وللدنيا تعد ذلك من
التكثر فيها الله يرحم حالنا وضعفنا - [00:04:35](#)
ثم قال ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم استيقظ فراح ودل الحديث على تقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
لان الذي في قلبه وفي خاطره الآخرة - [00:04:58](#)
وهكذا الدنيا والآخرة مرتان كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والآخرة
ضرتان يعني ما ارضيت واحدة الا واغضبت الاخرى - [00:05:18](#)
ويا سعد من ارضى اخرته وان لم تحصل له دنياه. اخرج احمد وغيره مثل ذلك ما جاء في حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم
حلف الا يدخل على نسائه شهرا - [00:05:35](#)
لما الحاحنا عليه بزيادة النفقة اغضبه عليه الصلاة والسلام تعال الا يدخل عليهن شهرا شاع الناس ان النبي طلق نساءه فجاء عمر
رضي الله عنه فزعا لا على بنته ولكن على خاطري - [00:05:54](#)
وقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون ما يلحق الرجل من اثر المرأة في غناها وكدرها ودخل على بنته حفصة ام المؤمنين
رضي الله عنهما قال اطلقكن رسول الله - [00:06:15](#)
فقال لا اعلم وخرج واذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربته ما المشربة مكانا من عريش شمالي شمالي حجراته قريب من موضع
اهل الصفة اذا وقف رأوه الناس اذا وقف رأه الناس - [00:06:35](#)
واذا جلس او اضطجع لم يروه وله سرير من ليف دخل عمر على النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا
وتهللت اسارير عمر ثم لبث عنده - [00:06:59](#)
واذا اثر السرير واثار الليث اثر في جنبه عليه الصلاة والسلام فبكى عمر قال ما يبكيك يا عمر قال ابكي لانك يا رسول الله في هذا

السري من ليف والليف خشن - 00:07:20

وقد اثر في جنبك وكسرى وقيصر فيما هم فيه من الميائير وقال افي شك يا ابن الخطاب نحن قوم اخرت لنا حسناتنا وهم قوم عجلت لهم طبيباتهم كما قال جل وعلا اذهبتم طبيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:07:36

ففيها ما دل عليه حديث ابن مسعود من تقلله جدا من الدنيا وانه لو ارادها نالها واعطاه الله اياها كما لقدرته وعظيم فضله لكنه متقلل في نفسه وفي حاله وفي فعله وفي قوله - 00:08:00

ويرشد امته الى هذا التزهد فيها والزهد في الدنيا جماعه ان تترك ما لا ينفعك في الآخرة ومنهم من فرق بين الزهد والورع وجعل الزهد ترك ما يضر في الآخرة - 00:08:22

والورع ترك ما لا ينفع في الآخرة وهذا شأن عظيم يوفق الله عز وجل له من شاء من عباده الصالحاء ومن العلماء بان يترك ما يخشى ضرره في الآخرة هذا زهد - 00:08:43

كما قال عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اما الورع وهي رتبة اعلى فهي ترك ما لا ينفع في الآخرة هاديك ما لا يضر هذه ما لا ينفع - 00:09:05

ثم ذكر شأنه ما لي وللدنيا اتبعها نفسي واستتبعها بهمي وهمتي الدنيا مشغلة والدنيا ملهات كما سبق الدنيا ملعونة اي مذمومة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم ومتعلم - 00:09:24

ما انا في الدنيا ضرب المثل ويا لله مثل كلنا نوقن به معنا في الدنيا الا كراكب مسافر نزل فاستظل في ظل شجرة يعني قال فيها قيلولة فلما استيقظ واصل رحلته. هذه الدنيا - 00:09:46

وانظر يا من عشت فيها دهرك قل فيه السنون او كثرت وش تتذكر منها؟ دفتر نتجلى بصفحاته ذهب سنوك كانك تقلب صفحات دفتر لم يبق في خاطرك مما تذكره في الدنيا الا غناها - 00:10:08

وكدرها. هذا الذي بقي اذا كان كذلك فلا نغتر بها ايها الاخوة ولا نهتم بها هذا الاهتمام ولا تشغلنا عن شيء اجل باقي لا يفنى ولا يبييت نسأل الله عفوه وعافيته. امين. ومعافاته الدائمة في الدنيا والآخرة. نعم - 00:10:27

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام رواه الترمذي وقال حديث صحيح هذا الحديث بوب عليه البخاري - 00:10:48

في كتابه الجامع الصحيح بابا قال باب في فضل الفقر هذا الفضل ان الفقراء كما في حديث ابي هريرة عند الترمذي وغيره يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام قبل الاغنياء من المسلمين وهم اهل الجد واهل الحظ والغنى - 00:11:06

محبوسون يحاسبون فهؤلاء خفت عليهم تبعة المال من اين جاء وفيما ذهبوا الى اين ذهب هذا دل على فضل الفقر اللي كل الناس يطقون منه ويهربون منه وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر وهو الفقر المدقع - 00:11:32

الذي يحوجك الى الناس اعوذ بك من الفقر فانه بئس الضجيج وقال عمر لو كان الفقر رجلا لايش فقتلته واستعاذ بالله ايضا من الغنى المطغي وسأل ربه له ولاله كفافا اللهم اجعل عيش ال محمد كفافا - 00:11:57

فمن فضل الفقر والتقلل ان اهله وانا لهم ما نالهم من النقص في الدنيا والحاجة الا انهم مع صبرهم على هذا البلاء واحتسابهم الاجر عند صاحب القضا يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة عام - 00:12:23

وخمس مئة عام شوية شوي طيب هذولا اهل الفقر. من المؤمنين واهل الجد اهل الغناء محبوسون يحاسبون اين اهل النار؟ ذهب بهم الى النار وهذا في عموم قول الله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون - 00:12:43

سألونا عما هم فيه ولهذا في يوم القيامة قال النبي عليه الصلاة والسلام لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:13:04

وعن علمه ماذا عمل به وزكى نماء بالبذل والعمل. ولا تعلم وخلي هذا العلم وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته من اين جاء هذا المال فيما ذهب؟ قد يقول قائل اخذنا الان من الدنيا من جماتها نصيب. وش نسوي - 00:13:23

حسبك هدي النبي عليه الصلاة والسلام مهما بلغ مالك لن يبلغ الذي تمنى النبي انه لو كان عنده مثله لو كان عندي مثل احد ذهباً ما مضى علي ثلاث الا لم يبق عندي شيء الا ما ارصده لديني - [00:13:50](#)

يكفيني الحاجة ان استدين من الناس للحوائج الاصلية ما هي بالرفاهية المراكب السيارات بالمساكن والقصور بالاثاث والمجالس في الملابس والمطاعم والمآكل باسباب الرفاهية والتنزه والروحاحات والحيات لا في الحاجات الاصلية - [00:14:12](#)
وفقك الله ورزقك الله فافني ما لك فيما يستحق ان يفنى فيه هذا محل فناء وليس لك من ما لك الا ما اكلت فافني او تصدقت فابقيت هذا اللي لك من مالك - [00:14:38](#)

نعم عن ابن عباس وعمران ابن الحسين رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه من رواية ابن عباس ورواه البخاري ايضاً من رواية عمران ابن الحصين - [00:14:57](#)

هذا حديث صحيح. اتفق على اخراجه الشيخان البخاري ومسلم في الرواية عمران ابن حصين وعبدالله ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنهم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت - [00:15:18](#)
على اهل النار والاطلاع هو من مكان عال الى سفلى لان جهنم في الارض السفلى وهذا مما اطلع الله نبيه عليه من الغيب ويحتمل انه اطلع حقيقة او رؤيا من ام - [00:15:38](#)

لان من ام الانبيا وشو؟ وحي وهو من علم الغيب كما قال جل وعلا في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:15:59](#)

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا والرسول هنا نكرة تشمل رسول من الانس هم رسل الله عليهم الصلاة والسلام او رسول من اين من الملائكة وليس من الجن - [00:16:16](#)

فليس في الجن رسل وانما منهم نذر دعاة يبلغون اقوامهم ما سمعوه من دعوة الانبياء حتى اذا قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. الاية في الاحقاف - [00:16:32](#)

اطلع عليه الصلاة والسلام فرأى اكثر اهل النار من امته من اهل الايمان من النساء واطلع على الجنة فرأى اكثر اهلها من الفقراء في رواية اخرى لما ذكر هذا الحديث في يوم عيد - [00:16:52](#)

وكان معه بلال حيث استأخر فوعظ النساء قامت امرأة قالت لم يا رسول الله؟ لم نحن اكثر اهل النار وذكر السبب والعلة عليه الصلاة والسلام قال لانكن تكثرن السب والشتم - [00:17:14](#)

يعني من حصائد اللسان وتكفرن العشير والعشير هو الزوج يحسن اليها دهره فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها انت ما شفنا منك خير قط ما دخلت علينا بخير الناس بنوا وراحوا وجو وحطو وحنا عايشين بالفقر والغدمة - [00:17:34](#)

سبحان الله العظيم من انساها شيطانها وعقلها وهواه وعد النبي ذلك من كفران العشير ولهذا احتيجت في الامور المالية الى شهادة امرأة اخرى تذكرها ولا يكتفى بشهادة واحدة في الامور المالية - [00:17:56](#)

في غير الامور المالية لا يكتفى بها بل تقدم شهادة المرأة على شهادة الرجال في امور النساء شأنهن الخاص والحضانة وما يتعلق بها تقدم شهادة المرأة على شهادة الرجل شاهده - [00:18:18](#)

انه رآهن في النار وراء اكثر من في الجنة الفقراء وانهم يدخلون قبل الاغنيا بهذه المدة وهذا يوجب لنا التخفف من الدنيا والا نحمل منها الا ما ينفعنا في الآخرة - [00:18:39](#)

انت وفقك الله حافظت على صلاتك ادركت الجنائز تتبعت مجالس العلم تصدقت بادرت الى العمرة نتابع بينها وبين الحج لا تضيع ما تجمع من الخيرات بلسانك المجدار المهذار فلان فيه وفلان ما فيه - [00:19:02](#)

ولا سيما في باب الغيبة وما يلحقها من السب والشتم والنميمة تراها محرقة للحسنات هل تظن ان الانسان يوم القيامة انا وانت والثالث والرابع اذا قدمنا نبي نسمح بحسنة واحدة - [00:19:25](#)

وله فيها مدخر وله فيها مستعقب وله فيها منجى لا ولهذا يفر من امه وتفر من ابيك ومن زوجتك وبنيك ومن صاحبك حتى ما يحملوك سيئة يتخففون بها او يستمنحونك حسنة - [00:19:47](#)

لعلهم ينجون بها اذا كن عاقل وكن بصير وحافظ على عملك وحافظ على خيرك حط على لسانك قفل اذا الواحد لا بغى يتكلم بالجوال خفف الكلام حتى ما تأتبه الفاتورة - [00:20:10](#)

بدراهم تؤخذ من حسابه طيب من باب اولى واكد حسناتك واللسان المشدار المهذار ما يزال يستمرء بالشيء حتى يعتاده ويألفه ويظن ان ما فيه شيء وكم ممن نهيناهم عن الغيبة؟ قال طيب هذا هو فيه - [00:20:29](#)

جديدين في البحث عن الاعذار طيب لو كان فيه ما تقول هل معنى هذا انه يبرر لك فعلك؟ وغيبتك اياه لا لكن الشيطان يلعب عليهم بل يركب عليهم كما يركب احدكم على - [00:20:51](#)

اتانه ويقوده ويسوسه الى اي جهة يريد حتى صار حلا المجالس وحلا بعض الناس فلان وعلان المؤمن ينتبه ويحذر ولا يتعرض لعباد الله وان حصل منه وتجاوز يبادر الى التوبة والالوبة والتحلل ممن نال منه - [00:21:08](#)

عساوي يحللك بعض الناس يشره يقول والله جيت لفلان اتحلل منه ما حللني عليك واللي عليه هو؟ عليك انت ما هي بعليه هو ان بغيت تنقد تنقد نفسك وعد عليها بالمعيبة والملامة - [00:21:32](#)

لا تتنكد عليه انه ما اباحك ولا حل لك انت المتجاوز انت المعتدي انت الظالم لكن هذا الذي جمع حشفا وسوء كيله جمع معصية ومعها عجب وغرور اسأل الله العفو والعافية. نعم. وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة - [00:21:52](#)

عامة من دخلها المساكين واصحاب الجدة محبوسون. غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. متفق عليه والجد الحظ والغنى. عندك اصحاب الجد ولا اصحاب الجدة الجد بدون انهاء. بدون هاء. ايه - [00:22:18](#)

وقد سبق بيان هذا الحديث في باب فضل الضعفة نعم هذا حديث اسامة بن زيد بن حارثة الحب ابن الحب رضي الله عنهما وهو مخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة - [00:22:37](#)

وهذا اما انه في معراجة او انه كشف له فرأيت اكثر من دخلها الفقراء. واذا اصحاب الجد او الجدة يعني اصحاب الغنى حظ الدنيا محبوسون يعني يسألون ويحاسبون في اموالهم ومكاسبهم - [00:22:58](#)

من اين جاءت؟ والى اين ذهبت قال واهل النار محبوس اهل النار فيها اي قد دخلوها وهذا في شأن فضل الفقر في مقابل الغنى المطغى وفيه فضل الضعفة على اصحاب الحظ والغنى - [00:23:20](#)

فانهم في الدنيا فيهم نقص قابله بالصبر والرضا بما قسمه الله واحتساب ذلك عنده كل واحد وده بالغنى لكن قسم الله عز وجل بينهم معيشتهم في حياتهم الدنيا فيرضى بما قسم له - [00:23:43](#)

لان الدنيا والمال في اهلها مشغلة حتى مشغاة من لذاته باتيانه اهله استلذاذه بالطعام والشراب الفقير قدامه ما شاء الله سم لكن هذا كلما زاد ماله كلما زادت حميته وعدم تهنئته - [00:24:04](#)

وهناك بما هذا المال الذي جمع الذي جمعه ففيه فضل الضعف لله وفضل الفقراء التفكير له جل وعلا والله تمدح بانه الغني وقال جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:24:26](#)

والله هو الغني الحميد. لا بد من فقر فان كان فقرك الى ربك فهو التوحيد والعبودية والخضوع وان كان فقرك الى غير الله فهي الذلة والانكسار والخساسة فاختر لنفسك الى من تفتقر - [00:24:47](#)

اختر لنفسك ايلا ما تتذلل وتتخشع ربي جل وعلا اذا اعطاك بغير منة واعطاك برحمة وعطف واعطاك عطاء لا تنفد منه خزائنه ومن ان تلتفت اليهم من اغنياء الدنيا ووجهائها ان اعطاك اعطاك بمنة لابد معها ذلة - [00:25:07](#)

كسرة نفس ثم ايضا لن تشبع ولن يعطك كل ما تتمناه وتبقى في نفسك ذليلا منكسرا له ويا سعد من كان ذلته وانكساره وخضوعه وتذله لربه سبحانه وتعالى نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك. امين. نعم - [00:25:38](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلى الله باطل

متفق عليه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:03](#)

في هذا الشاعر المشهور من شعراء الجاهلية وادرك الاسلام ووفقه الله فاسلم وامن وكان من الصحابة وهو لبيد بن ربيعة قال بيتا قال

فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصدق ما قال الناس ما قال لبيد يعني ابن ربيعة - [00:26:20](#)

الا كل ما خلا الله باطل كل شيء سوى الله امره الى زوال الى بطلان الى انتهاء هذا الشطر الاول الشطر الثاني وكل نعيم لا محالة زائل

قال النبي كذبت - [00:26:43](#)

وش معنى كذبت؟ كذبت في لغة قريش يعني اخطأت مهوب كذبت في لغة الناس يا كذوب يا بطول لا اخطأت فان نعيم الجنة لا

يزول نعيم الجنة لا يزول لانه قال الا وكل نعيم - [00:27:02](#)

فعممها بلفظ الكل وكل نعيم لا محالة زائل مع ان المراد وشو نعيم الدنيا ما يفقه علموني انتم امس السبت هل تتذكروننا ما فيه من

النعيم والا نسيتوه نسينا هذا امسك القريب - [00:27:23](#)

فكيف بعامك السابق وكيف بشبابك وكيف بصغرك اذا لا نغتر ولا ننخدع فطنا يا اخواني الانخداع والتمادي بها يقبل على ربه اذا

عدتكم نفسك ان بغيت تأديها احصرها ان دعتك الى الزود - [00:27:46](#)

الجمها بلي جامي التقلل من الدنيا اعصها حتى ترضخ لك ترى نفسك مثل الفرس الجموح ان طاوعتها ودت بك كل وادي وشالتك الى

كل مذهب وان لجمتها بلجام الحق وتقديرها بقدرها - [00:28:13](#)

طاعة واستكانت ورضخت لك شوفوها في من وفقه الله جل وعلا لورده من القرآن ولقيام ليلة فيه عن فراشه اول ما يكون الامر عليه

شاق تعب ومجاهدة يومين ثلاثة ويألفها - [00:28:34](#)

مما الفتموه صلاة الجماعة ان من توفيق الله لكم ولنا وللمسلمين انظر نفسك ان تخلفت عنها مرة ولو بعدر. وش الثقل والضيق اللي

في صدرك لانك الفتها العبادة قيام الليل كذلك - [00:28:58](#)

الصدقة الاحسان وردك من اه من يومك في ذكر الله عز وجل وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام قيل يا رسول الله ما اعظم ما

ينجي من النار؟ قال ذكر الله - [00:29:19](#)

اذا جاهدت نفسك خلاص الفت ذلك واعتدته وصار من هجيرات اليوم يصير عندك بمنزلة الطعام والشراب ربما اهم حتى اذا تلذذت به

في مقام العبودية هناءك ان تترك الطعام والشراب والنوم وما يهنؤك - [00:29:35](#)

ان تترك ما اعتدته من طاعة الله لانك وجدت فيها لذة ومما يذكر في هذا انتم تحبون القصص اه مرة حنا مع شيخنا رحمه الله الشيخ

عبد العزيز ابن باز في سفر - [00:29:55](#)

وسروا ما طيحه الا في مثناة الليل الساعة اثنعش او الساعة اثنعش ونص والاخوان والمشايخ والرفقا تعابى اكل وكل يوم ما تيسر

نعم يوم صارت الساعة ثنتين ونص ولا الشيخ واقف - [00:30:14](#)

توضاً ويصلي نعم تعب مثلهم لكن هذا التعب ليس في راحة الباء راحة الفراش وراحة البدن الى ما الفه من الطاعة وهذي ادركنا عليها

غير واحد ممن وفقهم الله للقيام - [00:30:38](#)

بعضهم يقوم يصلي وبعضهم يقوم يقرأ القرآن والعبرة بالقيام لله افضلها في صلاة لكن كان في دعاء فحسن قراءة كلام الله فحسن

من اشغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين - [00:30:58](#)

لم يا اخواني؟ لانهم لجموا انفسهم بين عيونهم النار يتقونه وامالهم وطموحهم الجنة ان يبلغوها ويدخلوها ولهذا عرفوا للدنيا قدرها.

راحوا وان شاء الله الى سعادة والى خير نعم باب فضل الجوع وخشونة العيش والاقتصار على القليل من المأكول والمشروب

والملبوس. وغيرها من حظوظ النفس وترك الشهوات. قال - [00:31:15](#)

قال الله تعالى تكثرتنا عليهم ضعف وفقر وجوع هذي والله المشكلة نقف على هذا الموضع احد هؤلاء الصالحين بدوي الله يختم له

بخاتمة السعادة الان بعشرة تسعين او او جاوزها - [00:31:48](#)

حفر بنرا وجدد بنرا لابييه حل البدو في النفود يقول ياما ما احصي ما قرصني من الذيبان ومن العجارب واذا قام تالي الليل يشرع الماء للبدو اقيمت في محله جمعة - [00:32:09](#)

وقرا عليهم ما ترجمه البخاري باب فضل الفقر فضل الجوع الجمعة الثانية ما صلى معه احد. هجوا العرب ما يبون القبر ولا يبون الجوع وحننا نتألفكم لا تهجون بعد اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم - [00:32:38](#) خابرك ما انت مخليها تفضل يا الحماد الله يسلمك بسم الله ما في فرق ولا في ما في تعارض التعارض لما اذا صار بين دليلين تعارض احتجت للجمع بينهم لكن هذا في باب وهذا في باب لا تعارض - [00:33:04](#)

بينهما تنوع من وفقه الله للمال تصدق بماله من كان لا مال عنده اثابه الله واجره على نيته ان يتصدق بالمال لو كان عنده لكن ينفق غيره بماذا؟ بامر اخر يمشي في حاجة اخيه - [00:33:45](#)

يبدل جاهه لاخوانه ما استطاع وينال اجورا اخرى لم يدركها بالمال ولهذا لما جاء الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور في الاجور اهل الدثور اهل الغنى - [00:34:03](#)

قال وما ذاك؟ قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ما عندنا وارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام الى ايش الى باب اخر من ابواب الخير وهي الاذكار - [00:34:26](#)

دبر الصلاة نسميها بعض الناس بالمائدة سمع بها اهل الدثور وصاروا يفعلون مثلهم مع سبقهم في باب النفط باب الانفاق فقدموا على النبي عليه الصلاة والسلام قال سمع اخواننا اهل الدهور بذلك - [00:34:46](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اذا تعرض الى الله في طلب فضله ونفحته ما انت محصي جميع وجوه الخير ولا جميع اسبابها. لكن اجمل في الطلب - [00:35:06](#)

واستعن ولا تعجز وامن بالله خيرا كلكم قبل ما تنامون تهوجسون اضربكم الهواجيس شرقا وغربا ولا لا يا اخواني لو هاجس الانسان بنية لو ان عندي كذا وكذا لتصدقت وانفقت وساعدت وبذلت - [00:35:24](#)

يعلم الله صدق ذلك في قلبه اثابه الله حتى لو ما عنده هذا المال وربما لو ساق الله المال المال بيده بخيل فان من عباد الله من لا يصلح له الغنى - [00:35:42](#)

ومنهم من لا يصلح له الفقر والله جل وعلا ادري واعلم بخلقه وما اختار الله لعبده فهو خير مما يختار لنفسه لو اختار نعم سم لا لا خلي في خلفك. نعم - [00:35:57](#)

ايه المخالفات الشركية التي نقع فيها يبي لها بحث طويل. وانا ارشدك وارشد اخواني الى كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب يقرأ ويحفظ - [00:36:18](#)

رتبه على ستة وستين بابا دارت على التوحيد وعلى ما يصاده من الشركين الاكبر والاصغر وهي في مدارها على اشياء في النوايا والمقاصد. واعظمها واطورها واشنعها الرياء وعلى اشياء في الالفاظ - [00:36:40](#)

انا بالله وبك حلف بغير الله تسوية بين الخالق والمخلوق وفي الافعال من تعظيم لغير الله جل وعلا الله العفو والعافية. سم نعم يقول اذا فاتتني صلاة الجنازة فهل لي اقضي ان اقضيها؟ قياسا على صلاة ايش - [00:36:59](#)

الفرائض؟ الجواب لا ها ايه لما يصير قياس عندئذ القياس ما يصح لا لا تقاس صلاة الجناز على صلاة الفرائض الا في حال ادراكك مع الامام ولو بعضها ادركت معه التكبيرة الرابعة - [00:37:28](#)

في صلاته على الميت تكون الرابعة لك ايش اولى فاذا سلم تأتي بعدها بثلاث تكبيرات متقاربات بمقدار رفع الجنازة ووضعها في آآ لحملها اما ان تقضى صلاة الجنازة مثل ما تصلى صلاة الغائب - [00:37:55](#)

فلا يسمى هذا قضي يعني من لم يصلي على الجنازة هل يصلي عليها الغائب لاهل العلم في هذه المسألة ستة اقوال هي ست روايات في مذهب الامام احمد اصح ذلك - [00:38:19](#)

انه لا يصلى صلاة الغائب الا على من يأمر او يأذن بذلك ولي الامر صلاة الغائب والقنوت للنوازل. مناقطة بولي الامر ذلك انه مات ابو

بكر ومات عمر ومات الجلة من الصحابة - 00:38:34

لم يصل على عليهم صلاة الغائب مات النجاشي اصحمة رحمه الله فنعاه النبي عليه الصلاة والسلام وخرج وصلى بهم صلاة الغائب عليه كبر عليه اربع تكبيرات وفي مقامه هو ولي امر المسلمين - 00:38:55

وهذا هو ما يتعلق بصلاة الغائب فان كان الميت في بلدك قريب او جئت في مكانه وانت لم تصلي عليه فله الى مدة موته لمدة دفنه شهر تذهب وتصلي عليه على قبره - 00:39:15

صلي عليه على قبره والله اعلم سم يا كالذيب وذاك وليده نعم ترى الامر المتعلق بالنساء ما يزال في تتبعه في توسع بالنسبة للسلام على الميت الاصل جوازه الا لاهله فلا يخرجون من - 00:39:32

بيت الزوجية حتى يسلمون عليه ولا حتى يصلون عليه وحصل في هذا توسع عند الناس ولهذا تسمعون انواع النحيب والبكاء ثم التجزع مما توسعوا فيه انهم يأتون بالميت بعد غسله الى اهله - 00:40:16

سلمون عليه السلام على الميت بعد تغسيله ثبت من فعل الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فان ابا بكر رضي الله عنه لما بلغه موته عليه الصلاة والسلام اقبل على فرس له من السنج في العالية - 00:40:41

فدخل المسجد فجاوزه وعمر يحلف هناك حتى دخل حجرة عائشة والنبي مسجع عليه الصلاة والسلام فكشف الغطاء عن وجهه ونظر فيه وقبل ما بين عينيه وقال بابي انت وامي يا رسول الله - 00:41:02

طبت حيا وميتا هذا اصل للسلام لكن الكلام في التوسع ومما جاءت به الشريعة منع الامر المباح اذا كان يفضي الى حرام والى مفسد اما زوجة الميت فلا تأتي. لا تسلم عليه - 00:41:22

ولا تأتي تشهد الصلاة عليه لانها في حداد نعم لو ذهب به الى بيته يراه اهله في سترهم الامر واسع هي معهم والله المستعان تم اخذنا ها طيب لا ما يخالف عثمان عنده سنة. عثمان له واسطة - 00:41:42

قالوها الاولين فاتك يا عثمان افطن لها الثانية تفضل نعم المرأة في غسلها المستحب في غسلها الواجب الغسل من الجنابة الا غسل الحيض لها الا تنقض شعرها. تبلله بالماء وهو على ربطه - 00:42:06

الا في غسلها من حيضها فلا بد من نقض شعرها تنقضه وتغسله في اصوله وفي ما استفرع منه نعم ها نعم لأهل منا من المخلوق للمخلوق دائرة بين الكراهة - 00:42:34

وبين التحريم وبين العبودية وهي الكفر فان فرعون من عليهم منة عبودية اما المنة من الله لا من الطاعة وهو سبحانه اهل للمنة علينا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:03

السلام عليكم السلام الله يحييك ابشرك الحمد لله - 00:43:23